

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِزَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغزِيرٌ وَنَمَرٌ وَحَشُيُونٌ وَإِلْعَالُهُ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونَ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.⁵ ثُمَّ قَالُوا، إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعَبِّرَ الْأَرْضَ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلِمَإِذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْغُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَنْطُرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَطَرُّوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبَعْقُوبَ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْقِنِزِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لَأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَتْرَدُّوا أَيْضًا حُمُومَ عَصَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ازْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَتْرَكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا يَحْنُ فَتَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالِنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأَرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ تَحَوُّ الرَّبِّ وَمِنْ تَحَوُّ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

تَعْلَمُونَ هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُحْطُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 حَاطَتِكُمُ اللَّيْلُ تُصِيبُكُمْ. ²⁴ابْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ
 وَحَطَائِرَ لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ افْعَلُوا. ²⁵فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عَيِّدَكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي. ²⁶أَطْلَقْنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلَّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جَلْعَادَ. ²⁷وَعَيِّدَكَ يَعْزُبُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي. ²⁸فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَتِسْوَعَ بَنَ نُونَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ
 الْإِسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁹وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرِ
 الْأَرْضَ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ
 أَرْضَ جَلْعَادَ مَلَكًا. ³⁰وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْزُبُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ³¹فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيِّدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ. ³²تَحْنُ تَعُزُّ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيَّ أَرْضَ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ تُعْطَى مُلْكُ نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ. ³³فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسَّى
 بَنَ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدْنِهَا يُخْجَمُ مَدْنُ الْأَرْضِ
 حَوَالَيْهَا. ³⁴فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيْوُونَ وَعَاطَارُونَ
 وَعَزْرُوعِيرَ ³⁵وَعَاطَرُونَ شُوفَانَ وَتَعَزِيرَ وَبُجْبَةَ ³⁶وَبَنَى
 يَمْرَةَ وَبَنَى هَارَانَ مَدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حَطَائِرِ عَنَمَ. ³⁷وَبَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ حَشْبُونَ وَأَلْعَالَهَ وَقَرِيَتَايِمَ ³⁸وَبَنُو وَبَعْلَ مَعُونَ
 مُعْيَرَتَيِ الْإِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدُنِ
 الَّتِي بَنَوْا. ³⁹وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ
 وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. ⁴⁰فَأَعْطَى
 مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى قَسَكْنَ فِيهَا. ⁴¹وَذَهَبَ
 يَأْئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ حَؤُوتَ
 يَأْئِيرَ. ⁴²وَذَهَبَ نُوحَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوحَ
 بِاسْمِهِ.